

الدرس الثالث من شرح الارجوزة المفيدة في نظم القواعد العقيدة

للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع رسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى صفاته بالغة الجمال واحكم لها بدعوة الكمال بمتفق عليها بين اهل السنة والجماعة. ان صفات الله عز وجل قد بلغت في الجمال والحسن مبلغه. ونهايته. فنحن - 00:00:00

نحن نثبت لله القوة الكاملة المطلقة. نثبت لله العلو الكامل المطلق. نثبت لله الرحمة الكاملة المطلقة نثبت لله الهيمنة الكاملة المطلقة. وكل صفة نثبتها لله عز وجل فله اعلاها. وكما - 00:00:56

لها طيب اوليس المخلوق له علم؟ وقوة وقدرة؟ الجواب نعم. لكن الله له القدرة المطلقة والمخلوق له بعض القدرة. الله له القوة الكاملة وللمخلوق مطلق. القوة الله له الرحمة الكاملة وللمطلوب وللمطلوق. وللمخلوق اه تتبع اخطاها انت - 00:01:16

وللمخلوق مطلق الرحمة. الله له العزة المطلقة وللمخلوق مطلق العزة. فاذا كل صفة نثبتها لله فله عز وجل اعلاها واكملها. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى ولا يجوز الوصف للخلاق بالمكر والخداع بالاقدام. كمل. هل في مقام - 00:01:46

وفي مقام لم يفر منها. طيب هذه منها سبورة عشان تفهمونها فهم كامل ما عاد تنسونها ان شاء الله مرة. اقول اعلم رحمتنا الله واياك ان اسماء الله عز ان صفات الله عز وجل باعتبار اثباتها او نفيها عنه ان صفات الله عز وجل باعتبار اثباتها - 00:02:15

ونفيها عنه لا تخرجوا عن ثلاثة اقسام. انتبهوا يا اخوان لهذا التقسيم لانه مهم جدا وبه نجمع بين ادلة الكتاب والسنة الواردة في ذلك يقول العلماء رحمهم الله هناك صفات - 00:02:43

كمال هناك صفات كمال من كل وجه كمال من كل وجه مثل صفة العلو القدرة القوة الحياة صفة الكمال لله عز وجل كثيرة ولا لا؟ صفة الكمال لله كثيرة. وتقابلها صفات اخرى وهي صفات نقص من كل وجه - 00:02:57

صفة الموت العجز اللغوب ها الخيانة الغدر ما الواجب علينا في صفات الكمال ان نثبتها لله عز وجل مطلقا. ما الواجب علينا في صفات النقص ان ننفيها عن الله ونثبت - 00:03:26

لله كمال ضدها فالله لا يظلم لك مالي عدله ولا ينام لكمال حياته وقيوميته ولا ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا لكمال غناه عن كل احد عز وجل. ولا يعجز ولا يصيبه اللغوب لكمال - 00:03:46

لقوته وقدرته. اذا هناك كمال مطلق وهناك نقص مطلق. بقينا في صفات هذه هذه قاعدتنا هنا. صفات هي كما اعتبار ونقص باعتبار فليست هي كمالا مطلقا حتى نلحقها بهذا القسم. ولا هي نقص مطلق حتى نلحقها بهذا - 00:04:05

القسم وانما هي في مرحلة متوسطة مرحلة متوسطة لا هي كمال مرة ولا نقص مرة. فاما نفعل بهذا؟ هل نثبتها لله الجواب كيف نثبتها وفيها نقص؟ طيب هل ننفيها عن الله؟ الجواب كيف ننفيها وفيها - 00:04:27

كمال اذا ماذا نفعل بها يقولون نثبتها لله حال كمالها وننفيها عن الله حال نقصها. الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار نثبتها لله حال كمالها وننفيها عن الله حال نقصها. قالوا مثاله مثاله - 00:04:44

وصفت المكر والكيد. هل يقال الله يمكر؟ هل يوصف الله بالمكر؟ فتقول المكر ليس صفة كمال من كل وجه ولا نقص من كل وجه بل هو كمال باعتبار ونقص باعتبار فاثبت المكر لله حال كونه كمالا وان فيه عن الله حال كونه نقصا. متى يكون المكر كمالا؟ اذا كان -

من باب الجزاء والمقابلة فالله يمكن لا ابتداء ما يمكن ابتداء وانما يمكن من باب الجزاء والمقابلة. فلذلك لا تجد المكر مضافا الى الله في الادلة الا من باب الجزاء - [00:05:21](#)

والمقابلة انهم ومكروا ومكر الله ومكروا مكرنا مكر فلا يصف الله نفسه بالمكر مطلقا وانما يصفه اذا كان ثمة من يمكن بعباده المؤمنين. وصفة الكيد صفة الكيد ايضا كمال باعتبار ونقص باعتبار. فنصف الله بالكيد الجزاء - [00:05:36](#)

من باب الجزاء والمقابلة ولكن لا نصف الله بالكيد الابتدائي. لان الكيد ابتداء نقص. فننفيه عن الله والكيد الجزاء كمال فنثبتته لله. ولذلك لا تجده في القرآن مثبتا الا من باب الجزاء والمقابلة - [00:05:59](#)

انهم يكيدون كيداوى اكيد كيد شفتها كيف فما يثبت لنفسه الكيد مطلقا وانما يثبتته من باب الجزاء والمقابلة. مثل صفة السخرية الله يسخر جزاء لا ابتداء. الله يسخر جزاء لا ابتداء. ولذلك قال الله عز وجل الذين يلمزون - [00:06:17](#)

متطوعين من المؤمنين في الصدقات فيسخرهم منهم سخر الله منهم المنافقون يسخرون من اهل الصدقات فالله يسخر من المنافقين. سخرية تليق بجلاله وعظمته ليست كسخرية المخلوقين وان اتفقت معها في الائم - [00:06:40](#)

الاستهزاء الله يستهزئ جزاء ومقابلة لا ابتداء. الله ما يستهزئ باحد ابتداء بدون سبب. وانما من باب الجزاء والمقابلة كقول الله عز وجل في سورة البقرة في اوائلها قال واذا خلوا اي المنافقين الى شياطينهم اي اليهود - [00:06:56](#)

قالوا انا معكم انما نحن مستهزون يعني بالمؤمنين الله يستهزئ بهم. فاذا الكيد الذي يوصف الله به هو الكيد الجزائي لا الابتدائي. المكر الذي يوصف الله به هو مكر الجزائي لا الابتدائي. السخرية التي يوصف الله بها هي السخرية - [00:07:16](#)

الجزائية لا الابتدائية الاستهزاء الذي يوصف الله به هو الاستهزاء الجزائي لا الابتدائي. فهمتها ولا واضحة ان شاء الله؟ طيب نعم هذه الصفة معنى في تمثيل ومع قطع الطمع في ترك كيفياتها فتستمع - [00:07:40](#)

اسمعوا يا اخوان اي نص من نصوص الصفات يأتيك وتراه بين عينيك في الكتاب او السنة فالواجب عليك فيه ثلاثة امور هي هذه القاعدة. قاعدة الواجب في نصوص الصفات. كل نص كل نص يمر عليك فالواجب فيه ثلاثة اشياء - [00:08:14](#)

ان تثبت هذه الصفة لله عز وجل الواجب الاول اثباتها الواجب الثاني نفي مماثلتها للخلق الواجب الثالث قطع الطمع في التعرف على كيفيتها. ثلاث واجبات كقول الله عز وجل ويبقى وجه ربك - [00:08:34](#)

هذا من نصوص الصفات. شو الواجب عليك فيه؟ ثلاثة واجبات. اول شي من نص الذي ما الصفة التي يدور حولها النص؟ ويبقى وجه ربك صفة الوجه. ما الواجب علي فيه؟ ثلاثة اشياء ان اثبتته صفة لله. ان انفي مماثلة وجهه لوجه خلقه - [00:08:58](#)

ان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الوجه اذا حققت هذه الواجبات الثلاثة انت من اهل السنة والجماعة في هذه الاية. اية ثانية ورحمتي وسعت كل شيء. ما الصفة التي يدور حولها النص؟ الرحمة. ما الواجب علي فيها؟ ثلاثة. اثبات الرحمة لله - [00:09:18](#)

ها؟ الثاني نفي مماثلة رحمة الله لرحمة خلقه. الثالث قطع الطمع في التعرف على كيفية صفة هذه بارك الله فيك ووفقك انت من اهل السنة والجماعة. انتبه تقطع عليك الطريق الشبهات لا تقطع الشبهات عليك الطريق. طيب كل اصبع ان قلوب بني ادم بين اصبعين

من اصابع - [00:09:38](#)

الرحمن هذا من نصوص الصفات ولا لا؟ ما الصفة التي يدور حولها النص؟ الاصابع ما الواجب علي فيها؟ ثلاثة اشياء اثباتها بالصفة ونفي مماثلتها لصفات المخلوقات وش سالف يا جماعة؟ قطع الطمع في التعرف على كيفية اصابع الله. سهلة - [00:10:06](#)

هذا هذا منهج اهل السنة ثلاث واجبات. كل نص من نصوص الصفات. طيب الاخ فهد؟ ينزل هنا الى السماء الدنيا في ثلث الليل. اثبات صفة النزول نفي مماثلة نزول الخالق لنزول المخلوقين - [00:10:26](#)

الطمع في التعرف على كيفية هذا النزول. الاخ فهد الرحمن على العرش استوى اثبات صفة الاستواء نفي مماثلة استوائه لاستواء المخلوقين على كراسيهم. قطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الاستواء. وضحت؟ اذا الواجب علينا في نص في - [00:10:46](#)

الصفات ثلاثة اشياء ان اثبت الصفة التي حولها النص وان اقطع مماثلتها لصفات المخلوقين وان اقطع الطمع في التعرف على كيفية

صفاتها او على كيفية هذه الصفات. ماشي احسن الله اليكم قاعدة والقول في الصفات جزمك كما نقوله في الذات. القول في الصفات كالقول في - 00:11:08

بالذات القول في الصفات كالقول في الذات. فاي شئ نقوله في الصباها اي شئ نقوله في الذات طفوا طفوا اللي فوق يا جماعة ارجوكم طفوا اللي فوق حتى لا نزعج الناس. ايه. طافي - 00:11:31

القول في الصفات كالقول في الذات. فاي شئ نقوله في الصفات في الذات فاننا نقوله في الصفات. فاذا كنا نؤمن بان لله ذاتا موجودة فالواجب علينا ان نؤمن بان لهذه الذات صفات موجودة. اذا كنا نؤمن بان ذات الله - 00:11:50

عز وجل ليس كمثله شئ فيجب علينا كذلك ان نقول ان صفات الله ليس كمثله شئ. اذا كنا نؤمن ان الله عز وجل ذاته هي الذات العلية فيجب علينا ان نقول ان صفاته هي الصفات العلية. فاي شئ نقوله في الذات - 00:12:10

قله مباشرة في الصفات. ومن فرق بين الذات والصفات فقد فرق بين متماثلين. وهذه من قواعد بلعباس ابن تيمية رحمه الله في التدبرية. القول في الصفات كالقول في الذات. ذات الله موجودة ولا لا؟ اذا لا بد ان - 00:12:30

صفاته موجودة. ذات الله هل يماثلها ذوات المخلوقين؟ الجواب لا. اذا صفات الله لا يماثلها صفات المخلوقين. طيب ذات الله ذات علية ولا لا؟ اذا صفات الله صفات عليا. ذات الله ذات كاملة ولا لا؟ اذا صفات الله صفات كاملة - 00:12:50

فهما باب واحد والشرعية لا تفرق بين متماثلين ولا تجمع بين مختلفين. ومن اوتي هذا الفهم فقد اوتي خيرا كثيرا. لان اهل البدع يعطون الذات حكما ها ويعطون الصفات حكما اخر. ففرقوا بين متماثلين - 00:13:10

نعم احسن الله اليكم والقول في البعض لها جميعا فكل ما اذكره سميعا. القاعدة تقول القول في صفة كالقول في بقية الصفات. القول في صفة كالقول في بقية الصفات. باب الاسماء والصفات فيه الصعوبة شوي لكن ان شاء - 00:13:30

الله يفهم باذن الله شوي يا جماعة جاء لنا اشعري انتبهوا لهذا المثال عشان يتضح لكم. جاء لنا اشعري فقال فقلنا له يا ايها الاشعري او انت تؤمن بان لله يدين؟ فيقول ايش - 00:13:52

عم حبيبي. نعم. تبي تدوخني انت؟ نعم ولا لا؟ نعم. اي نعم. والاشعري. اي لا. فالاشعري يقول لا ماني لله يدين. طيب نقول له نقول له وماذا تقول في قول الله عز وجل لما خلقت بيدي؟ قال لا شفتوا انتوا يا اهل السنة ما تفهمون - 00:14:17

ليه؟ قال المراد باليدين القدرة. القدرة. ففر من صفة اليدين الى اذا ان فر من صفة الى صفة ها؟ طيب نقول له شوفوا الان كيف لماذا تفر من صفة اليدين؟ ايش اللي خلاك تفر من صفة اليدين؟ ما ما الخوف؟ ما الشيء الذي تخاف ان تقع فيه - 00:14:49

قال لانني لو اثبتت اليدين لله لاستلزم ان تكون كيد المخلوق لان المخلوق له يد. ماذا نقول له شفته كيف؟ نفس الكلام طب انت فررت من اليدين الى ايش؟ القدرة والمخلوق له قدرة - 00:15:09

فاذا تجيب لي صفة مهيب في المخلوق. عطني صفة مهية في المخلوق. لانه يلزمك فيما فررت اليه نظير ما لزمك فيما منه المحذور نفس المحذور. قال لا يا اهل السنة شفتوا انتوا ما تفهمون - 00:15:30

كيف؟ قال ان القدرة التي اثبتها انا هي القدرة اللائقة بالله ليست كقدرة المخلوقين. نقول يا اخي قاعد تمسط بالاذى الملعب كله لا مدنا للقدرة نفس الكلام اللي قلته في القدرة قله في اليدين وارتاح. قل انا اليدين التي اثبتها لله هي اليدين اللائقة بجلال - 00:15:47

وعظمته ليست كيدي للمخلوقين. مثل ما قلت في القدرة كما انك تثبت قدرة لائقة بالله لا تماثل قدرة المخلوقين. فاثبت يدين لله من اول الطريق وارتاح من تحريف التعطيل فاذا ما له حجة اتحداك الاشعري له حجة. ولذلك الاشاعرة من اكثر الناس تناقضا في باب

الاسماء والصفات خاصة - 00:16:07

انتم معي محمد ولا لا؟ ولا لا يأتي الاشعري ونقول له ماذا تقول في عين الله؟ هل اللعين قد؟ اعوذ بالله اعوذ بالله الله لا عين؟ لا ما له عين - 00:16:29

طيب ماذا نقول في قول الله عز وجل ولتصنع على عيني؟ قام بين عيني الرحمن تجري باعيننا. قال الجواب العلم ان العين المراد بها العلم. قلنا طيب ماشي. لماذا فررت من اثبات العين الى العلم - 00:16:43

على طول يقول ايش؟ انني لو اثبت العين لله لاستلزم ان تكون كعين المخلوق والله ليس كمثله شيء. طيب يا حبيبي فررت من العين الى العلم والمخلوق له علم ولا لا؟ فاذا نفس الشيء يلزمك في العلم مثل ما لزمك في العين. لا سيقول لنا مباشرة ان العلم الذي اثبت -
[00:17:02](#)

لله هو العلم اللائق به. نقول طيب قل هذا الكلام في اي شيء؟ في العين وارتح لا تقعد تنقلنا. حنا عندنا في نجد يقولون وين اذنك يا حبشي قال عنها ذي قل له اثبت لله العين على الوجه اللائق بالله. لا تقعد تمسك منه خط خدمة انت ماسك منه خطوط ما اثبت -
[00:17:24](#)

وانما اثبت العلم والذي جعلني افر من العين هو لان المخلوق له عين وبما ان المخلوق له علم اذا العلم لاثبته لائق بالله. تفجير العين التي اثبتها. لا يقبل له وارتاح - [00:17:44](#)

فلذلك القول في صفة واحدة هو كالقول في سائر في سائر الصفات. هذه قاعدة عظيمة وهي من قواعد التدميرية. عند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تسمحون لي اقول لكم شيء - [00:18:01](#)

ولا بطول عليكم يقول ابن تيمية رحمه الله في التدميرية فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقال له كما يقوله هو لمنازعه في ما اثبته هذي حجة قوية وهي ان الاشاعة يثبتون كم صفة؟ سبع. جمعها الامام سفاريني، رحمه الله في قوله له الحياة والكلام والبصر -
[00:18:15](#)

ارادة وعلم واقتدر. وعلم واقتدر وبقية الصفات يحرفونها. طيب المعتزلة هل يثبت شيء من الصفات؟ ما يثبت شيء من الصفات. انتبهوا. المعتزلي زعلان على الاشعري ولا راضي عنه زعلان صح ولا لا؟ زعلان في انه يثبتها سبع. يقول اه شعري - [00:18:38](#)
اخي هالسبع اللي قدرك على البقية يبي يقدرك على السبع دنانير انفها وريحنا وتعال معنا بس شوف انا ما ثبت شيء ابدًا. مرتاحين ولا عندنا اي صفة ولا شيء ما عندنا شيء. وش يقول الاشعري هل سيرضى؟ سيدافع عن ايش؟ كم صفة؟ سبعة - [00:19:02](#)
جوابه انتبه للمعتزلين دفاعا عن سبع صفاته هو جواب السني على الاشعري فيما نفاه من الصفات اوف اوف وصلنا ابشرك باللي فهم من يلقطها؟ طلاب طلاب الاقطة ها ها اه - [00:19:22](#)

ايوه فيما نفاه. اذا نحن زعلانين على الاشعري فيما نفاه. والمعتزلة زعلانين على الاشعري فيما فهم يناقشونه فيما متى؟ فهو يرد عليهم فيأتي السني ويأخذ رده ويصك به وجهه مرة ثانية في ماء نفى. فهذا المفرق بين بعض الصفات - [00:19:51](#)
الاشعري يقال له كما يقوله هو لمنازعه المعتزل فيما اثبته. هم. اقر احسن الله اليكم ونعلم المعنى كما خلق الرياض ونجهل الكيف كما تحرى. لو قلت لكم لقد اشتريت بيتا في الرياض. اشتريت بيت في الرياض انتبهوا - [00:20:21](#)

انتم تعرفون معنى البيت ولا لا؟ نعم. جدران وسقف وارضية. انتم تعرفون معنى البيت. فانا لم اشتري قطارا ولا سكة حديد ولا سيارة ولا حمار ولا خيل. اشتريت بيت. انتم تعلمون معنى البيت ولكن كيفية البيت الذي شريته هل تعرفونه؟ فانتهم لما - [00:20:49](#)
كلمة البيت عرفتم شيئا وجهلتم؟ شيئا. عرفتم المعنى وجهلتم؟ الكيف كيفية الصفات اقصد كيفية البيت مثل اشتريتوا سيارة وسكت. عرفتم معنى ما شريت عرفتم اني ما شريت لا حمار ولا بغل ولا خيل - [00:21:09](#)

سيارة السيارة معروفة بس سيارة معروفة باعتبار المعنى. لكن كيفية السيارة اللي شريت موديلها الوانها مراتبها. ما تدرون عنها انتم؟ فالسيارة اللي شريتها عرفتموها من وجه وجهلتموها من وجه عرفتموها من جهة المعنى وجهلتموها من جهة - [00:21:27](#)
تترك السيارات والدنيا نروح فوق. الله له وجه. الوجه معروف ولا مو معروف؟ معروف باعتبار ايش؟ المعنى. معنى لو انه نحن عرب اذا قال الله لي وجه عرفنا معنى الوجه وهو ما تحصل به المواجهة لكن كيفية وجهك يا رب انا ما ادري عنه. انا عرفت الوجه باعتبار المعنى لاني عربي - [00:21:47](#)

والايات التي خطبت بها ايات عربية. فيجب علي ان انزل هذه الالفاظ على معانيها العربية. فانا اعرف معنى الوجه. انا لست اعجميا ما ادري وش الوجه معناه في اللغة اعرفه في اللغة فقط. اما كيفية وجه الله على ما هو عليه فانا لا ادري. فاذا صفات الله معلومة من وجه - [00:22:07](#)

مجهولة من وجه. اهل السنة القاعدة تقول اهل السنة والجماعة يعلمون الصفات باعتبار المعنى لا باعتبار الكيفية فهتم هذا؟ معنى استوى على العرش. استوى على العرش. العرب تقول ان الاستواء اذا عدي بعلى فمعناه الاستقرار - [00:22:27](#)

العلو هذا معناه في اللغة العربية فقوله استوى على العرش انا اعلمه من جهة المعنى فقط لانني عربي وخطبت بلسان عربي انا خطبة بلغة روسية ولا بلغة صينية. خاطبني الله باللسان العربي. ولا يمكن ان يخاطبنا الله باللسان العربي الا ويريد منا - [00:22:47](#)

هذه الالفاظ على المعاني العربية المتكررة عندنا لكن كيفية استواء الله على ما هو عليه انا ما ادري عنها. مثل ما قلت لك قبل شوي تعرف معنى البيت اللي اشتريته باعتبار المعنى لكن كيفيته على التفصيل ما تدري عنها - [00:23:07](#)

الله عز وجل له اصابع. الاصابع في اللغة العربية معروفة ولا لا؟ هذه الاصابع. لكن كيفية اصابع الله؟ ما تدري. فاذا اذا جاءت المعاني نحن نعلمها ولا نجهلها. واما الكيفيات فنحن نجهلها ولا نعلمها. نحن في هذا المذهب وسط - [00:23:27](#)

طائفتين بين طائفة الممثلة الذين قالوا بل نحن نعلم المعاني ونعلم الكيفيات. وبين طائفة الواقفية المفوضة الذين قالوا نحن لا نعلم لا معاني ولا كيفيات. فجاء اهل السنة وتوسطوا قالوا اما المعاني فهي معلومة لدينا. واما الكيفيات على ما هي عليه في الواقع فهي مجهولة لنا. والمعنى شيء والكيف - [00:23:47](#)

شيء اخر اشتريت كتابا بالامس من مكتبة التدميرية اشتريت كتابا عرفت من اللي شريته؟ نعم ولكن تجهلونه وتعرفونه وتجهلونه. اما باعتبار معناه فالكتاب معناه معروف عندنا وهو دفتان بينهما اوراق وعلم وشيء من الكتابة. هذا الكتاب - [00:24:17](#)

لكن اسم الكتاب اللي شريته؟ لون الكتاب اللي شريته؟ عدد صفحات الكتاب اللي شريته؟ لون اوراق الكتاب اللي شريته؟ شفتوا كيف فاذا الاشياء تعلم احيانا من جهة وتجهل من جهة. كذلك نتعامل مع صفات الله. اذا سمعت الله له وجه. اذا معلوم من وجهه - [00:24:37](#)

مجهول من وجه. الله له يدان معلومة من وجهه مجهولة من وجهه. الله له سمع معلوم من وجهه مجهولة من وجهه. احذر احذر من ان تقول نحن نجهل حتى المعاني فنتنقل من اهل السنة الى المفوضة. وقد اخطأ من نسب الى اهل السنة انهم يجهلون المعنى. اهل السنة يتكلمون - [00:24:56](#)

بالمعاني لكنهم يسكتون ويفوضون علم الكيفيات الى من؟ الى الله عز وجل لان كيفية الشيء لا تعلم الا برؤيته او برؤية مماثل له او باخبار الصادق عنه وكلها منتفية في حق صفات الله عز وجل - [00:25:16](#)

اعطنا اليكم ان الصفات بابن اوسع من باب الاسماء كما قد اجمعوا. نعم قليلة الادب لا خلاص ابدا بسيطة بسيطة ان عندنا يا اخوان دائرة صغيرة وفوقها دائرة كبيرة وفوق الثلاث كلهن دائرة - [00:25:33](#)

تحيط بالجميع. ما مقصودك بهذه الدوائر؟ الدائرة الضيقة هي دائرة الاسماء. ما ني يعرف اكتب باليمين بعد والدائرة اللي فوقها دائرة الصفات والدائرة اللي فوقها دائرة الاخبار عن عن افعال الله. فاضيق الدوائر دائرة وتأتيك دائرة - [00:26:07](#)

اوسع من الاسماء وهي باب ويأتيك شيء اوسع من الاسماء والصفات وهي دائرة الاخبار. انتبه! انتبه! كل اسم من اسماء الله فله فله ايش؟ صفة ولكن ليس كل صفة لابد ان يشتق منها فانت اطلع من الدائرة الضيقة - [00:26:32](#)

للفوق ولا تنزل من فوق الى تحت. كل اسم ففيه صفة وكل صفة ففيها خبر. ولكن ليس كل خبر فيه صفة وليس كل صفة فيها اسم. فاذا اوسع الحمد لله - [00:26:52](#)

اضيق الدوائر هي دائرة الاسماء. فكل اسم اثبتناه لله فله صفة. ولا بد. وكل صفة فلها خبر عن الله عز وجل ولكن لا تنزل من فوق لتحت. انتبه ليس كل خبر يكون صفة. كقول الله عز وجل افرايتم - [00:27:12](#)

ما تحرثون؟ انتم تزرعون ام نحن الزارعون؟ اطلق الله على نفسه ايش سارع فهل اطلاق الزارع اطلاق اسم؟ اطلاق صفة؟ لا اطلاق خبر عن فعل من افعال الله فالزارع خبر عن فعل لا اسم ولا صفة. مثل مجري السحاب منزل الكتاب هازم - [00:27:32](#)

هل هي اسماء؟ هل هي صفات؟ الجواب لا هي اخبار عن افعال يفعلها الله اخبار عن افعال يفعلها الله. جابر الضعفاء كاسر الظالمين كذا ولا لا؟ مهلك الطغاة كلها اخبار صحيحة - [00:28:00](#)

لكن ليس كل خبر يكون صفة. وليس كل صفة تكون اسمه. العليم في اي دائرة تدخلونه؟ في دائرة الاسم وتخرجون منه في الدائرة الثانية العلم. لكن لكن الاتيان يوم القيامة في اي دائرة تدخلونه - [00:28:24](#)

الاتيان يوم القيامة. من صفات الله الفعلية انه يأتي يوم القيامة انه يأتي يوم القيامة. وجاء ربك يأتهم الله في ظلل من الغمام. فالمجيء والاتيان في اي دائرة نحطها؟ صفات. هل نشق لله اسم منها - [00:28:46](#)

ونقول من اسماء الله الاتي او من اسماء الله الجائي. لا لا تدخل تحت. لا تدخل جوة. انت تطلع من جوا لفوق. ولا تنزل من فوق تحت عرفتموا ماذا؟ اذا يقول تقول القاعدة باب الصفات اوسع من باب الاسماء وباب الاخبار اوسع - [00:29:06](#)

من باب الصفات ما فهمتموا شيء. قاعد افحط احط اسوي خمسات وانتوا ها ونتوما من يعطيني قاعدة ها بسيط شف عندك ثلاث دوائر باب الصفات اوسع من باب الاسماء وباب الاخبار اوسع من باب - [00:29:26](#)

ما نعيد ما يحتاج له شيء يا محمد صفات اوسع من باب الاسماء اوسع من قضينا خلصنا عرفت ايش معنى اوسع واضيق اوسع يعني ان كل اسم فله صفة ولا عكس. وكل صفة فلها خبر ولا عكس - [00:29:49](#)

نعم احسن الله اليكم والنص في الصفات محمول على حقيقة الكلام خذ واصلا. هذه قاعدة عظيمة وهي الاصل في الكلام الحقيقة. الاصل في الكلام الحقيقة. الاصل في الكلام الحقيقة فلا يجوز لنا ان نتقل - [00:30:08](#)

الى المجاز الا بقرينة بل يدها مبسوطتان اذا ثبت حقيقة اليبدين. فلا نتقل الى المجاز اي النعمة والقدرة الا بدليل على العرش استوى ثبت حقيقة الاستواء اللائق بالله. فلا يجوز لنا ان نتقل الى المجاز وهو استولى الا بدليل - [00:30:29](#)

ولتصنع على عيني ثبت حقيقة العين لله عز وجل حقيقة كل كلام لابد ان نحمله على حقيقته. فلا يجوز لنا ان نتقل الى المجاز وهو العلم الا بدليل وقرينة والاصل في الكلام عند النبلا هو الحقيقة التي تظهر فلا تصل الى المجاز دون بينة. اعني - [00:30:56](#)

القرينة المبينة. لما قال الله عز وجل يا ادم اسكن انت وزوجك ايش؟ الجنة. ما حقيقة الجنة اذا عرفت بالالف واللام في الادلة فما حقيقةها؟ جنة الخلد التي سيدخلها المؤمنون يوم القيامة. هذه اذا - [00:31:19](#)

اذا اراد الله جنة غيرها قيدها اصحاب الجنة اذ اقساموا قيدها. اما الجنة اذا اطلقت معرفة بالالف واللام لم تظف لي احد فالمراد بها جنة الخلد. هذي حقيقة الكلام. لكن بعض اهل العلم حمل الكلام على مجازه وقال ان المراد بالجنة هنا - [00:31:39](#)

بستان في الارض. فاي المعنيين ارجح ان نعملها ان نحملها على الحقيقة ولا نحملها على المجاز؟ نحملها على الحق فنقول الجنة التي دخلها ابونا ادم هي جنة الخلد. قال ابن تيمية باتفاق السلف. ومن قال بانها بستان في الارض فان - [00:31:59](#)

ما هو قول ساقه من اهل البدع اجد القاعدة هذه ما في خلاص الاصل في الكلام الحقيقي. الاصل في الكلام الحقيقة. ينزل ربنا حقيقة الكلام من اللي ينزل الله نزولا يليق بجلاله وعظمته. هذولي قالوا لا ينزل ملك ربنا ينزل امر ربنا ينزل رحمة ربنا - [00:32:19](#)

اذا هم حملوا الكلام على المجاز. ونحن نحمل الكلام على الحقيقة. اذا الاصل في الكلام ايش؟ الحقيقة وهذه القاعدة ما تنفعك في العقيدة بس تنفعك حتى في الفقه. في قول النبي عليه الصلاة والسلام توضحوا من لحوم الابل. من اهل العلم من قال توضحوا - [00:32:44](#)

يعني اغسلوا ايديكم بس. ومن اهل العلم من قال توضحوا اي الوضوء الشرعي الذي نفعله قبل الصلاة. لو حملناه على الوضوء الشرعي فيكون وقد حملناه على ايش؟ حقيقته. هذا حقيقة الوضوء شرعا. لو حملناه على غسل اليدين لنكون قد حملناه على المجاز. فاي القولين ارجح لديك - [00:33:04](#)

ان المراد بالوضوء هو الوضوء الشرعي. اذا لا يجوز لك ان تنتقل من حقيقة الكلام الى مجازه الا بقرينة تنقلك فاذا وجدت القرينة فاهلا وسهلا واذا لم توجد القرينة فابقى على الاصل فان الاصل هو البقاء على الاصل حتى - [00:33:24](#)

اذا ناقل. نعم احسن الله اليكم وليس في الصفات من مجازي ولا يجوز القول بالجواز. جميع الصفات الاصل فيها الحقيقة قاعدة تقول الاصل حمل الصفات على حقائقها اللائقة بالله عز وجل. الاصل حمل الصفات - [00:33:44](#)

الواردة في الكتاب والسنة على حقائقها اللائقة بالله عز وجل. فالله له وجه حقيقة والله له عين حقيقة تليق بجلاله وله اصابع حقيقة

وله علو حقيقة وله قدم حقيقة ويرى يوم القيامة حقيقة - [00:34:07](#)

يتكلم حقيقة وله علو حقيقة وكل صفة نثبتها لله عز وجل. فالواجب حملها على الحقيقة نعم لكن الحقيقة التي نعلمها ولا نفوض علم كیفيتها الى الله؟ التي نفوض علم كیفيتها - [00:34:27](#)

الى الله. هم احسن الله اليكم والاصل في الكلام حمده على ظاهره وويل من تأول. الاصل حمل الكلام على ظاهره وهي هذه قاعدة مهمة ولكن لا اريد ان اشرحها لانني شرحتها في الاصل في الكلام الحقيقة. فالاصل حمل الكلام على ظاهره - [00:34:47](#)
الا بدليل الاصل حمل الكلام على ظاهره الا بدليل. لما قالت عائشة يا اخوان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فاراد ان يأكل او يشرب او ينام توضأ. اختلف العلماء في قولها توضأ منهم من قال المراد به غسل - [00:35:09](#)

ومنهم من قال المراد به غسل فرجه فقط ومنهم من قال هو الوضوء الشرعي المستكمل لاركانه. ثلاثة اقوال ايها ارجح؟ القول ثالث لان ظاهر اللفظ الوضوء الشرعي. والاصل حمل الالفاظ على ظاهرها. مثل ما قلناه في حمل الالفاظ على حقائقه - [00:35:29](#)
مثل ينزل ربنا ما ظاهر هذا اللفظ انه نزول ملك؟ الجواب لا. لانه لو كان الملك هو اللي ينزل. اذا ماذا نفعل باخر في الحديث ان اللي ينزل يقول نفس اللي ينزل يقول من يدعوني من يستغفري؟ هل يمكن ان يقول هذا الكلام - [00:35:49](#)

هل يمكن ان ينزل ملك ويقول من يدعوني؟ من يسألني؟ من يستغفري؟ يمكن يصير يمكن الملك يقول هذا الكلام ما احد يتجرأ يقول هذا الكلام الا الله. الله هو الذي يقول هذا الكلام. هو الذي يقول من يدعوني. دعاء ما يدعى الا الله ما تدعى الملائكة. اذا -

[00:36:09](#)

هذا الكلام ان الذي ينزل حقيقة هو من؟ هو الله والاصل هو البقاء على ظاهر الكلام حتى يرد الناقل الله يوفقنا للشرح الصحيح. اخواني واضح ولا ولا ما عرفت اشرح. والله؟ ها؟ طيب ها الحمد لله ها - [00:36:29](#)

احسن الله اليكم قاعدة صفاته العلية اقسامها ذاتية فعلية. طيب قبل ان نتكلم ففي هذه القاعدة اقول لكم انت الان عينك ملازمة لذاتك ولا تنفك عنك؟ ملازمة لذاتي يدك ملازمة - [00:36:47](#)

ولا لا؟ رجلك ملازمة لذاتك. اصابعك ملازمة لذاتك. وجهك ملازم لذاتك. ولا يجمعه. لكن الضحك تضحك احيانا وتترك الضحك احيانا الرضا ترضى احيانا ولا ترضى احيانا. الرحمة ترحم احيانا وتترك احيانا. الغضب تغضب - [00:37:07](#)

وتترك احيانا. اذا صفات المخلوق نفسها منها ما هو ثابت في ذاته. ومنها ما هو خاضع لمشيئته وفعله. فاهتم هذا المثال ولا بأس بهذا المثال. لكن انتبهوا دعوا المخلوق الان. ودعوا صفات المخلوق. سذهب الى الله الخالق - [00:37:32](#)

التي اضافها الله لنفسه قسمان. تقول القاعدة صفات الله ذاتية فعلية. فهناك صفات ذاتية ملازمة لذات الله ما تنفك عن ذاته ابدأ مثل مثل الحياة فحياة الله ما تنفك عنها ابدأ - [00:37:52](#)

علم الله ما ينفك عنه. عين الله ما تنفك عنه. سمع الله ما ينفك عنه. فالصفة التي هي ملازمة للذات لا تنفك عن الله ابدأ يسموها العلماء ذاتية. واما الصفات الثانية فهي صفات يفعلها الله اذا شاء ويترك فعلها اذا شاء. مثل ايش - [00:38:10](#)

الضحك فله ضحك يليق بجلاله وعظمته. يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة سقف الغضب يغضب الله اذا شاء. الرضا الرحمة النزول الى السماء الدنيا الاستواء على العرش كل هذه من الصفات الفعلية التي يفعلها الله بمشيئته وحكمته متى شاء ويترك فعلها متى متى شاء - [00:38:30](#)

فاذا افعال الله عفا ايش؟ صفات الله تنقسم الى ذاتية وفعلية. لماذا قلنا هذه ذاتية؟ لملازمتها للذات لماذا قلنا هذه فعلية؟ لانه متعلقة بفعل الله ومشيئته وارادته الحمد لله الكلام واضح. نعم. احسن الله اليكم. قاعدة المضافة عن المتصل بذاته فوصفه هو

المنفصل - [00:39:00](#)

عن وقوف تشريف وتكريم ابد وهذا اصل في القروع وكل انتظر هذان البيتان يتكلمان عن قاعدة خطيرة ومهمة هذه القاعدة تقول ما اضافها الله لنفسه ان كان لا يقوم بذاته فاضافة الصفة. وان كان يقوم بذاته - [00:39:26](#)

فاضافة تشريف وتكريم. ما اضافها الله لنفسه خلعهم بس يكتبون انا بشرحها وبتفهمونها باذن الله. ان شاء الله ما نطلع الا فاهمين بس

الان بيكسبون الاخوان ما اضافه الله لنفسه ان كان لا يقوم بذاته فاضافة صفة - [00:39:54](#)

الى موصوفها وان كان يقوم بذاته منفصل عن الله فهو اضافة تشريف وتكريم. هذا القاعدة الان شوفوا يا جماعة الفرق بين الاضافتين في هاتين الايتين قال الله عز وجل ويبقى وجه ربك وجه مضاف وربك مضاف اليه. ما الذي اضافه الله له هنا - [00:40:14](#)

اجيبوا يا اخوان ساعدوني الوجه. اتركه الان. رح للاية الثانية. هذه ناقة الله هذه ناقة الله ما الذي اضافه الله له؟ الناقة. الاية الاولى اضاف الوجه له والثاني اضاف الناقة له - [00:40:39](#)

جاء المبتدع. جاء المبتدع وقال لنا اوتفهمون يا اهل السنة من اضافة الناقة الى الله انها من صفاته؟ هل تفهمون ان الناقة الى الله انها من صفاته؟ الجواب وش يقول اهل السنة؟ لا فيقول هو هذا - [00:40:58](#)

الغبي يقول فاذا اضافة الوجه اليه لا تستلزم ان يكون من صفاته. مثل ما قلت ان الناقة اضافتها لا استلزم ان تكون من الصفات فكذلك اضافة الوجه لا يلزم ان يكون من الصفات. جاء اهل السنة بهالقاعدة وقالوا لما اضاف الله الوجه له - [00:41:28](#)

فقد اضاف له شيئا لا يقوم بذاته. هل شفت وجه منفصل عن صاحبه رايح يتمشى في السوق يمر عليك وجه كذا سلام وين الاخ والله ضاق صدري وبطلع اتمشى شوي - [00:41:51](#)

هل ينفصل الوجه عن صاحبه اجيبوا يا اخوان. فاذا الله لما قال ويبقى وجه ربك اضاف شيئا لا يقوم بذاته ولا ينفصل عن ذات صاحبه لكن لما قال هذه ناقة الله. فالناقة ذات قائمة بنفسها تأكل وتشرب بنفسها وترعى نفسها وتحفظ نفسها - [00:42:04](#)

فهي قائمة منفصلة عن الله فاذا اضاف الله شيئا لا يقوم بذاته فاضافة صفة. واما اذا اضاف شيئا يقوم بذاته فاضافة فاذا اضافة الوجه ليست كاضافة. اجيبوا يا اخوان. اجيبوا يا جماعة. ليست كاضافة الناقة. لان اضافة - [00:42:26](#)

الوجه له من باب اضافة الصفة الى موصوفها ومن واطافة الناقة اليه من باب اضافة تجديد اجيب مثالين وعاد وعسى الله يستر المثالين هذي حليتها انا اجيب مثالين اخرا اخرين وعسى الله يستر - [00:42:46](#)

المثال الاول المثال الاول. وعباد الرحمن اضاف الله لنفسه اي شيء الان. بس هذي الاية الاولى. انتبه ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن. اضاف الله له هنا الاصابع. اي الاضافتين هي - [00:43:15](#)

صفة واي الاضافتين هي التشريف والتكريم ولماذا ها ها مين اللي يجاوب؟ على كيف اضافة الصدا ايش اي اي وحدة اضافة الاصابع هي اضافة الصفة اكيد اكيد صح ممتاز ثواب من قلبي او ما ينشك فيه ها - [00:43:41](#)

نعم الله اضاف العبادة له ليس على ان العباد صفة له وانما من باب اضافته ابي اجيب مثالين اجيب مثالين من لها خالد اكيد؟ وراك ابعدت احسنت ما شاء الله عليك. عندك حس - [00:44:15](#)

اكيد مثالين قال الله عز وجل واوحينا الى وقال الى ابراهيم واسماعيل ان طهر فبيتي فاضاف المسجد الحرام له لا تستعجل. اضاف المسجد الحرام له. طيب مع قول الله عز وجل مع قول الله عز وجل ورحمتي - [00:44:39](#)

وسعت كل شيء. ايها اضافة الصفة الى موصوفها وايها اضافة التشريف والتكريم ولماذا اضافة الرحمة اليه اضافة صفة. اكيد يا خالد؟ لماذا جعلتها صفة؟ لانها اضافة شيء لا يقوم بنفسه ولا ينفصل عن صاحبه - [00:45:02](#)

به ماشي اضافة تشريف وتكريم. طيب باقي مثالين بعد مثالين عشان اتأكد. يا صاحب الكاميرا ايه مثال لك. قال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - [00:45:22](#)

مع قول الله عز وجل مع قول الله عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى غضبي اضافة صفة الى موصوفها صح خلاص واضحة هذي؟ فاذا لا بد العرب يفرقون بين الاضافتين والمبتدعة ما يفرقون بين الاضافتين - [00:45:41](#)

يطقون برسم الجدار لا يفرقهم كيف؟ اما اهم شيء عندنا انه ايش؟ نفرق بين الصفتين نعم يا فهد لا لا تسبب لنا مشاكل. لها جواب بس ما نبي مشاكل. الروح والنفس. ونفخنا فيه من روحنا - [00:46:07](#)

الان نجيب مشاكل ولا نجيبها نجيب المشكلة ها قال الله عز وجل ها فنفخ ونفخ فيه من روحه اضاف الله له ايش؟ الروح التي دخلت فيه مريم. في عيسى ولا لا يا جماعة؟ فعيسى روح الله. طيب - [00:46:23](#)

نظافة روح عيسى الى الله اضافة صفة الى موصوفها؟ الجواب لا اضافة تشريف وتكريم لان الروح التي نفخت في عيسى رح منفصلة قائمة بذاتها منفصلة عن لا لكن عند النصارى نعم اضافة اللاهوت في الناسوت. فيقول جزء من الله انفصل ودخل في مريم -

00:46:46

فخرج عيسى فعيسى هو جزء الله وبعض الله وابن الله. هذا بعض النصارى يقول وبعضهم يقول له هو الله كله هو الله كله. نعوذ بالله من قولهم الشرك. فالروح التي نفخها الله في ادم روح منفصلة عن الله. فاذا نفختها الى الله - 00:47:06

اضافة تشريف وتكريم الروح التي نفخها الله في عيسى رح منفصلة عن الله فاذا نفختها الى الله اضافة تشريف وتكريم. طيب تعلم ما في نفسي ولا ما في نفسك اضافة النفس الى الله - 00:47:24

ما هي صفة الا منصوب فيها وقد اجمع العلماء على ان من صفات الله النفس طيب اوليس لنا نفس؟ ولكن لا خله خله خله خله. اي سلام عليك سلام عليك يا ولد يا سني انت - 00:47:41

سلام عليك يا ولد يا سني خلاص ما يقول المبتدأ شيع يتحداه ممتاز يا ولد ها احسن الله اليكم وكل ما حرفه اهل البدع يجاب عنه بالجواب المتبع. خلاف فهم السابقين - 00:47:58

واللغة ولا دليل قل فمن ذا سواه. يبرك هالمنظومة ان اي شيع حرفه اهل البدع فعندنا ثلاثة اجوبة لا اجب بها عن اي تحريف. لا تختلف هذه الاجوبة في اي - 00:48:15

اللي حرفوا الاستواء للاستيلاء تجيب بها الاجوبة الثلاثة. اللي حرفوا العين الى العلم تجيب بها الاجوبة الثلاثة. اللي حرفوا او العلو علو الذات الى علو القدر تجيب بها الاجوبة الثلاثة. اللي حرفوا الاصابع الى التجريح تزيل بها الاجوبة الثلاثة. الذين حرفوا - 00:48:31
الله الى طائفة من الناس تجيب بها الاجوبة الثلاثة. الذين حرفوا وجه الله سمع الله اي تحريف حرفه اهل البدع فتجيب عنه بالجواب المتبع المضطرد الذي لا يختلف في اي - 00:48:51

اجابة ثلاث اجوبة احفظها. احفظها مثل اسمك. ما تختلف يمكن نزيد عليها بعض الاجوبة في بعض التحريفات. لكن هي ما تختلف ابدا من ثلاثة قال خلاف فهم السابقين. تقول له ان فهمك هذا وقولك هذا خلاف قول السلف. خلاف قول السلف. هذا اول - 00:49:09
تقول للمبتدع ان قولك خلاف قول السلف وفهمك خلاف فهم قول السابقين تاني واللغة تقول قولك هذا خلاف اللغة العربية جميع تحريفات اهل البدع خالفوا بها طائفتين خالفوا بها اللغة وخالفوا بها السلف. اذا اقوالهم مخالفة للسلف ومخالفة للغة -

00:49:31

ثم الثالث قال ولا دليل ولا دليل يعني ان قولك هذا قول جئت به من عند نفسك ها لا دليل عليه اين الدليل على ان اليمين المأمورات بها النعمة والقدرة؟ اين الدليل على ان الاستواء المراد به الاستيلاء؟ انت جئت بشيء من عند نفسك انت - 00:49:53

وهذا باب توقيفي على الدالة ما نقبل فيه الا ما ثبتت به الدالة. اذا هذي جواب اجوبة ثلاث ان تحريفك هذا خلاف اللغة تحريفك هذا خلاف فهم السلف هذا لا دليل عليه - 00:50:12

احفظوها يا جماعة خلاف فهم السابقين واللغة ولا دليل. قل فمن ذا سوغه؟ من الذي اجاز لك ان تحرف هذا التحريف من الذي سوغ لك ان تحرف هذا التحريف؟ من يعيد الاجوبة الثلاثة؟ خلاف فهم السابقين خلاف - 00:50:25

ليس عليه لو قلت لك اجب عن من حرف العين الى العلم. اقول انه خالف فهم السلف لذلك وايضا خالف اللغة وايضا لا دليل على تحريفها. طيب اجب عن من حرف الاستواء الى الاستعلاء الى الاستيلاء - 00:50:45

اجب عن من حرف آآ العلو الى علو القدر وليس عليه وكل ما حرفه اهل البدع يجاب عنه بالجواب المتبع خلاف فهم السابقين واللغة ولا دليل قل فمن ذا سوغه - 00:51:05

نعم احسن الله اليكم قاعدة في خبر الاحاد يقبل ان صح في الاعتقاد. قاعدة صحة لا يعارض العقل الصريح ثم لا. والله ذي دسمات هذه قواعد دسمة نخلي هالدرس الجاي - 00:51:30

نخليها الدرس الجاي ها؟ اذا كان ايش انه خلاص ايه وقت الساعة لا بقي اشياء يسيرة بقي اشياء يسيرة اضمن لكم ان شاء الله باذن

الله ان ننتهي قبل قبل العشاء غدا ان شاء الله - 00:51:55

مقسمينها تقسيم طيب اسأل الله ان يشرح صدوركم. اسأل الله ان يشرح صدوركم. اسأل الله عز وجل ان يشرح صدوركم. اسأل الله

ان يعلي قدركم. اسأل الله ان يغفر ذنبكم وان - 00:52:13

ان يرحمكم ويرحم زوجاتكم وابنائكم ووالديكم. وان يجعل والديكم في صحة وعافية وان كان احد منهم ميتا ان يجعل قبره روضة من رياض الجنة. جزاكم الله عني عن جلوسكم وعن صبركم واستماعكم وتحملكم لاذايا. خير ما جزى طالب علم عن شيخه. اسأل الله

عز وجل ان - 00:52:25

ان يرفع اقداركم في الدنيا والاخرة وان يعلمني واياكم العلم النافع وان يرزقنا واياكم العمل الصالح. جزاكم الله خير الجزاء. الله يغفر

لكم ولوالديكم ولابنائكم وذرياتكم يا رب العالمين. غفر الله لكم - 00:52:45